ادخلوا الهمزة وان كانا تابعين من حيث ان لاميهما لكونها همزة بلحوقها كخفيف فيقال مرو مرة فجريا مجرى ابن وابنة قوله اثنين في المذكر واثنتين في المؤنث اصلهما ثنيان وثنيتان كجملان وشجرتان بدليل قولهم في النسبة ثنوي فحذف اللام واسكنت الباء وجئ بالهمزة قوله اسم اصله سمو بوزن قنو حذفت الواو للاستثقال لتعاقب الحركات عليها ونقل سكون الميم الى السين ليتعاقب تلك الحركات عليها واتى بهمزة الوصل هذا مذهب البصريين وعند الكوفيين اصله وسم اي علامة لان الاسم علامة للمسمى ويصوبه والمختار مذهب البصريين لانهم يقولون في تكسيره اسماء وفي تصغيره سمي وعند اسناد الضمير المرفوع المتحرك سميت فلو صح مذهب الكوفيين لقيل اوسام لوقت واوقات ووسيم كوجه ووجيه ووسمت كوعدت قوله وابداء امر وقوله بهمز الوصل متعلق به وقوله من فعل متعلق بمقدر هو حال من همز الوصل اي كائنا من فعل وقوله بضم متعلق بابداء قوله ان كان يحتم له ... وكلم كان ثالث وقوله من الفعل متعلق بمقدر هو صفة ثالث اي ثالث كائن من الفعل وقوله واكسره على ابداء والضمير منصوب اكسر وراجع الى همز الوصل وقوله حالي نصب على الظرفية مضاف الى الكسر والفتح عطف على الكسر وفي الاسماء خبر مقدم لقوله كسرها وضمير كسرها للهمز باعتبار الهمزة قوله غير اللام استثناء من قوله اكسره لا من الاسماء لان حرف التعريف اعني اللام ليس من الاسماء قوله وفي ابن عطف على قوله وفي الاسماء اي اكسره في ابن ومع ابنة حال من ابن وامرء عطف على ابنة بحسب المعنى وكذا الحال في البواقي واعلم ان للقارئ حالتين حالة الوقف وحالة الابتداء فكما ان الاصل في الوقف السكون حتى يوقف على الحركة كان خطاء كذلك الاصل في الابتداء الحركة لكان الوقف ضد الابتداء فيجب ان يكون علامته ضد علامة الابتداء وايضا لا يمكن الابتداء بالساكن ضرورة ودليله التجربة ومن انكر ذلك فقد انكر العيان وكابر الحس فاذا

عرفت

عرفت هذا فاعلم ان ابتداء الكلمة ان كان متحركا فيها والا فيجب همزة الوصل وانما سمي بذلك لانه يتوصل بذلك الى النطق بالساكن وهذا اسماه الخليل سلم اللسان ولما كان همزة القطع كثيرا في الكلام دون الوصل ليعرف بذلك ان ما عداها همزة قطع ثم ان همزة الوصل يكون في الافعال والاسماء والحروف ولما كان اصلا في الافعال قدمها فقال وابدا بهمز الوصل مضموما من فعل ان كان الحرف الثالث من الفعل مضموما نحو انصر واعبد الله بلا لزوم الخروج من الكسرة الى الضمة ولا اعتبار للساكن لانه ليس بحاجز وينبغي ان يكون ضم الثالث اصليا والا فان كان عارضا يكسر ايضا نحو امشوا فان اصله امشيوا نقلت ضمة الياء الى الشين بعد سلب حركتها فالتقى ساكنان فحذفت الياء فصار امشوا وان كان الحرف الثالث من الفعل مكسورا او مفتوحا ابداء بهمز الوصل مكسورا مثلا اذا كانت الكسرة اصلية ايضا اما اذا كانت عارضة نحو اغزي يا هند ففي الابتداء بهمز الوصل وجهان الضم الخالص واشمامه بالكسر اي نحو بالضمة نحو الكسرة واعلم ايضا ان همزة الوصل اذا كانت في الاسماء يجب كسرها ثم ان همزة الوصل في الاسماء سماعي وقياسي فالقياسي كل مصدر بعد الف فعله اربعة اربعة احرف فصاعدا وهي احد عشر بناء نحو انفعال كانطلاق وافتعال كانتساب وافعلال كاحمرار وافعيلال كاحميرار واستفعال كاستخراج وافعيعال كاعشيشاب وافعوال كاخرواط وافعنلال كاقعنساس وافعنلاء كاسلنقاء وافعلال كاحرنجام وافعلال كاقشعرار وانما قلنا بعد الف فعله اربعة احرف فصاعدا ليخرج نحو اكرام يكرم فان الهمزة فيهما همزة قطع لانها جاءت لمعنى وهو التعدية وهمزة الوصل لا يجئ الا ليتوصل بها الى النطق فقط ثم اشار الناظم الى همزة الوصل في السماعي وهو عشرة اسماء ذكر النظم سبعة منها احدها ابن وثانيها ابنة وثالثها امرء ورابعها اثنين وخامسها امراة

Copyright © King Saud University